

بعد المشاجرات العنيفة.. مصر ترسل وفداً دبلوماسياً للاطمئنان على طلابها في قرغيزستان







أعلنت وزارة الخارجية المصرية، اليوم الاثنين، أن السفارة المصرية في كازاخستان أوفدت بعثة قنصلية إلى قرغيزستان للاطمئنان على الطلاب المصريين، بعد المشاجرات والاعتداءات التي تعرض لها عدد منهم هناك

وصرح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أنه في إطار متابعة أوضاع الطلاب المصريين في جمهورية قرغيزستان على خلفية المشاجرات والاعتداءات التي تعرض لها عدد منهم هناك، وجه وزير الخارجية سامح شكري السفارة المصرية في كازخستان، باعتبارها تتولى مهمة التمثيل غير المقيم في قرغيزستان، بإيفاد بعثة قنصلية على الفور إلى العاصمة القرغيزية «بيشكيك»، والتي تبعد نحو ١٢٠٠ كيلومتر من مقر سفارة مصر في كازاخستان، للاطمئنان على أمن وسلامة الطلاب المصريين والتأكد من توفر جميع حقوقهم وحسن التعامل معهم، ومتابعة الإجراءات ذات الصلة مع السلطات القرغيزية.

وكشف المتحدث الرسمي، بأن البعثة القنصلية انتقلت فور وصولها مطار «بيشكيك» إلى مبنى «تاتان» والذي يضم ٦٠٠ طالباً مصرياً، وعقدت لقاءات مباشرة مع الطلاب واطمأنت على أوضاعهم وسلامتهم، وقامت البعثة القنصلية بالتنسيق مع السلطات المحلية لتوفير الحماية اللازمة للطلاب سواء داخل مقر سكنهم أو أثناء تنقلاتهم، فضلاً عن المطالبة بمرور دوريات الشرطة بشكل منتظم لتوفير التأمين اللازم. كما قدمت البعثة الإرشادات والنصائح للطلاب للحفاظ على سلامتهم، مؤكدةً على ضرورة التزامهم بعدم الخروج في أوقات متأخرة وخاصة بشكل فردي والالتزام بتعليمات الشرطة المحلية.

وأضاف السفير أبوزيد، أن البعثة القنصلية استقبلت أربعة من الطلاب المصريين الثمانية المحتجزين على إثر المشاجرات التي وقعت، وتم الاطمئنان على سلامتهم، وجارٍ العمل على الإفراج عن الأربعة المتبقين.

وقد وجه القطاع القنصلي بوزارة الخارجية باستمرار البعثة القنصلية المصرية في قرغيزستان لبطعة أيام لعقد المزيد من اللقاءات مع الطلاب المصريين وأقطاب الجالية للتأكد من استقرار أوضاعهم، والتواصل المستمر مع المسؤولين

القرغيز على كافة المستويات للتأكيد من توفير الحماية اللازمة والرعاية للجالية المصرية

وتهيب وزارة الخارجية بكافة أبنائها الدارسين في قرغيزستان بالالتزام بالقواعد والقوانين المتبعة، وعدم تعريض أنفسهم للمخاطر أو المساءلة القانونية، واستمرار الحفاظ على المظهر الحضاري لأبناء مصر في الخارج

وعاش الطلاب المصريون وغيرهم من الجنسيات الأخرى، ساعات مأساوية، يوم الجمعة الماضي، في العاصمة بيشكيك بعدما تحولت مشاجرة عادية في مطعم بيتزا إلى هجمات من المواطنين ضد الطلاب الأجانب داخل سكنهم الجامعي.

وكانت وزارة الداخلية في قرغيزستان، قد قالت، السبت، إن الأزمة بدأت ليلة 13 مايو في حدود الساعة الثانية صباحاً بالتوقيت المحلي، حينما بدأت مشاجرة بين «مجهولين بملامح آسيوية داخل مطعم بيتزا» مع مجموعة من الطلاب الأجانب. وأشار البيان إلى أن الطلاب هربوا بعدما تطور الأمر وتوجهوا إلى سكنهم، لكن «بعض الأشخاص المجهولين طاردوا المواطنين الأجانب ودخلوا نزلهم، واستخدموا القوة ضد الموجودين هناك، واستولوا على أموال وممتلكات

ونفت الوزارة أن يكون هناك قتلى إثر الحادث، داعية السكان في العاصمة إلى «عدم الانجرار وراء المعلومات الكاذبة» والاستفزازات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024